كحالِ عزرآيل عند القبضِ ، هذا الذي نص عليه القرطبي ، وهو الذي اختاره واجتبي
واختاره من هاجه الحليمي ، تعداد هذا الملك الكريم ، وقال بل ملائك السؤال
جماعة كما انبرا اعمال ، فبعضهم بمنكر يسمى ، وبعضهم له النكير يسمى
فيرسل الله لكل ميت ، اثنين منهم بغيا للفتنه ، ومن يقل بمثل النبي
قال عياض ما هو المرضي ، وهكذا اجاب فيه ابن حجر ، وقال لا اصل لهذا في الاثر
ومن عزى بسماه ترا العينان ، ان سؤال القبر بالسرياني ، افتى بهذا شيخنا البلقيني
ولم اره لغيره بعيني ، وضبط منكر بفتح الكاف ، فلست ادري فيه من خلاف
وذكر ابن يونس من صحبنا ، ان الذين يأتيان المؤمنا ، اسمهما البشير والمبشر
ولم اقف في ذا على ما يؤثر ،

ذكر الملك الثالث والرابع

وقد اتى في مرسل مضعف ، ان السؤال من ثلاثة يفي ، او اربع اولئك الاثبات
والحقوا ناكور مع رومان ،

تكرير السؤال سبعة ايام

تكرر السؤال للانام ، فيما رووا في سبعة ايام ، كذا رواه احمد بن حنبل
في الزهد عن طاووس الحبر الجلي ، وبعده ابو نعيم خرجه ، في حلية فيا لها من درجه
اسناده قد صح وهو مرسل ، وقد روى من جهة متصل ، وحكمه الرفع كما قد قالوا
اذ ليس للراي فيه مجال ، فليس للقياس في ذا الباب ، من مدخل عند اولي الالباب
وانما التسليم فيه لائق ، والانقياد حيث انبا الصادق ، وفيه ان قد كانت الصحابه
يرون اطعاما له استحبابه ، في طول تلك السبعة الايام ، معونة في ذلك المقام
ومثل هذا جاء عن مجاهد ، فيا له من عاضد وشاهد ، وعنده ايضا تمكث الارواح في
قبورها سبعا بلا منصرف ، روى الجميع في القبور ابن رجب ، وهو امام حافظ ومنتخب
وعن عبيد بن عمير وردا ، وذاك فيما ابن جريج اسندا ، بانه يفتن سبعا مؤمن
واربعين ذو النفاق يفتن ، وابن جريج اول الذينا ، قد صنفوا الكتب لنا ائذ وفينا ، بلغ

نص

نص عليه احمد بن حنبل ، وغيره من كل حبر مفضل ، وكم امام قد حكى في كتبه
ما قد عزا لابن عمير فانتبه ، كحافظ الغرب ابن عبد البر في ، تمهيده وكم له من مقتفي
تلاه في شرح الموطا المغربي ، ابن رشيق وكذا ابن رجب ، وابن عمير من مجاهد اجل
كذاك من طاووس الحبر الذي ، اقدم عهدا واجل رتبه ، فانه تعزى اليه صحبة
اذ في زمان المصطفى قد ولدا ، وقال قوم بلقاه سعدا ، وان يكن لم يات اثر تعددا
في كثرة التابعين جدا ، بكله قد فص في عهد عمر ، وذاك اول امره لها انكره
فان يقل فاكثر الاخبار ، خالية عن صيغة التكرار ، جوابه ان السؤال فيها
مجرد عن الذي ينفيها ، فكل ما جاء من الافراد ، يصدق بالمرة والتعداد
فحكم هاتيك كحكم المطلقة ، وحكم هذي كزيادة الثقة ، الا ترى للقرطبي اذ قد جمع
بين روايات بها الخلف وقع ، بان راوي البعض لم ينف الذي ، اثبته الاخر فاجهد وذي
وجاء عن عبد الجليل القصري ، في شعب الايمان قول فادري ، الروح اما انك في نعيم
او في عذاب دائم اليم ، او انك محبوسا الى الخلاص من ، ملائك الفتنة فانتم وانتبن
وعنه قد اورده الجزولي ، مرتضيا في حيز القبول ، وهذه المسئلة الشريفة
اودعتها كراسة منيفة ، ضمنتها فوائدا نفيسه ، لمن له اهلية انيسة
اذ شهرت عني بمل البلد ، ولم يكن يعرفها من احد ، وانما بادر بالانكار ي
من ليس اهل الحفظ للاثار ، ومن عدا ابليس من اهل المعترك ، وذاك ذو حماقة وذا كذا
فصنت ما الفته عن بذله ، لانهم لم نفقته وامن اهله ، فانما يصلح للافادة
ذوو ادب ترجى له السيادة ،

خاتمة

اللالكائي روى في السنه ، عن بعض اهل الكشف اهل الرويه ، بان ثم ملكين ينزلان
بلغنا الجنة حين يسالان ، وعن شقيق ان من يعالج ، تعفيه قراءة القران
وفيه جاءت عدة اثار ، وبعضها اخرجه البزار ، هذا تمام ما اردت نظمه
Copyright © King Saud University